

المهمة ١
لمقرر قضايا بحثية ٢

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



المهمة المطلوبة

تقييم رسالة ماجستير واختيار موضوع بحث مناسب لها،
مع توضيح الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع

تقييم الدراسة المختارة

تم اختيار رسالة الماجستير بعنوان "قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية"، وهي دراسة تطبيقية أجريت عام 2024 ضمن متطلبات درجة الماجستير في إدارة الأعمال بجامعة ميدأوشن، تحت إشراف الدكتور عبدالحميد محمد حسن الفيصل. ركزت الرسالة على دراسة مدى تأثير التحول الرقمي على أداء شركات التطوير العقاري، من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية (مثل أنظمة إدارة العقارات والتطبيقات الذكية) ومستوى الكفاءة التشغيلية والابتكار داخل هذه الشركات.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الميداني، وتم تطبيقها على شركة نفوذ للتطوير العقاري بمدينة الرياض، وشملت (181) مستجيباً من الموظفين والعملاء. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تبني التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية.

كما قدمت الدراسة توصيات مهمة أبرزها: تطوير البنية التحتية الرقمية، تدريب الكوادر البشرية، وتفعيل أدوات الحوكمة الرقمية لحماية البيانات وتحسين جودة الخدمات العقارية.

ملاءمة الموضوع لاهتمامات الباحث

اختيار هذا الموضوع لا يرتبط فقط بالجانب العلمي، بل يعكس أيضًا اتجاهًا أكاديميًا ومهنيًا متكاملًا يتبناه الباحث. فأنا أعمل في القطاع العقاري وأشغل موقعًا إداريًا يتيح لي متابعة التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق التحول الرقمي. ومن خلال هذا الدور، لاحظت أن العديد من المؤسسات العقارية تمتلك الوعي بأهمية الرقمنة لكنها تفتقر إلى الإستراتيجيات العملية لقياس أثرها على الأداء، مما جعلني أؤمن بأن هذا المجال بحاجة إلى أبحاث تطبيقية تدمج بين النظرية والممارسة.

من جانب آخر، فإن هذا الموضوع يتماشى مع مساري الأكاديمي في مرحلة الدكتوراه، حيث أركز على التحول الرقمي في الشركات العائلية والعقارية ضمن بيئة الأعمال السعودية. وبالتالي، فإن دراسة هذا الموضوع تمنحني فرصة لتعميق الفهم العلمي لقضية أتابعها ميدانيًا كل يوم في العمل التنفيذي، ما يعزز مصداقية البحث ويمنحه بعدًا تطبيقيًا واقعيًا.

كذلك فإن اهتمامي الشخصي بمجال التحول الرقمي والاستدامة المؤسسية جعلني أبحث دائمًا عن الموضوعات التي توضح كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعيد تشكيل كفاءة المؤسسات وجودة خدماتها، وهذا ما يعكسه تمامًا موضوع الدراسة المختار.

أسباب اختيار العنوان

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا العنوان وفق تسلسل منطقي متكامل يجمع بين المنطلق الأكاديمي، والمهني، والاقتصادي، والتقني كما يلي:

منطلق أكاديمي:
التحول الرقمي يمثل محورًا رئيسيًا في أدبيات الإدارة الحديثة، وموضوع الدراسة يقدم تطبيقًا مباشرًا للنظريات الإدارية والتكنولوجية في قطاع واقعي محدد، ما يمنحه قيمة علمية عالية.

منطلق مهني:
بصفتي أعمل في قطاع التطوير العقاري، لاحظت أن الرقمنة أصبحت عاملاً حاسماً في رفع الإنتاجية وتقليل التكاليف، ما يجعل هذا الموضوع وثيق الصلة بتجربتي العملية اليومية.

منطلق اقتصادي ووطني:
يتسق هذا البحث مع توجهات رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي في جميع القطاعات الاقتصادية، ومن ضمنها القطاع العقاري، مما يجعل البحث ذا أهمية وطنية تتجاوز الإطار الأكاديمي.

منطلق بحثي علمي:
توجد فجوة واضحة في الدراسات العربية التي تناولت التحول الرقمي في قطاع العقارات السعودي. اختيار هذا الموضوع يسد هذه الفجوة ويقدم نموذجاً علمياً يمكن أن يُبنى عليه في أبحاث قادمة.

منطلق شخصي وتطبيقي:
كوني أحد المشاركين في إعداد هذه الرسالة خلال مرحلة الماجستير، فقد اكتسبت معرفة مباشرة بالموضوع ونتائجه، مما يسهل علي تحليل مكوناته العلمية بشكل أعمق وتطويرها في ضوء أحدث الاتجاهات الأكاديمية.

أهمية اختيار العنوان

في قطاع اقتصادي حيوي، التحول التكنولوجي والتطوير الإداري هذا البحث يجمع بين ويظهر كيف يمكن للأدوات الرقمية أن تحدث فرقاً ملموساً في الكفاءة التشغيلية والابتكار العقاري.

استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة كما أنه يفتح المجال أمام تطبيقات أوسع مثل في إدارة المشاريع العقارية، مما يتيح فرصاً بحثية مستقبلية أوسع ضمن مساري الأكاديمي. في الدكتوراه.

أهمية اختيار العنوان

خامسًا: الخاتمة

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن اختيار موضوع "قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية" جاء نتيجة تفاعل بين القناعة الأكاديمية والتجربة العملية والرؤية المستقبلية. فالموضوع لا يمثل مجرد دراسة جامعية سابقة، بل هو نقطة انطلاق لتطوير بحث علمي متكامل يربط بين المعرفة النظرية والتطبيق الواقعي، ويعكس اهتمامي المستمر بتوظيف التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق التميز في القطاع العقاري السعودي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

